171488 ـ حكم ثقب الأذن أكثر من مرة

السؤال

هل يجوز خرم الأذن أكثر من مرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

يجوز ثقب الأذن لتعليق الحلي أو غيره للزينة .

وللاستزادة ينظر جواب سؤال رقم (78255) .

ثانياً :

لا بأس بخرق الأذن أكثر من مرة؛ لأن الأصل الإباحة ولم يدل دليل على المنع ، لكن بشرط أن يكون ذلك موافقاً لعادات أهل البلد وتقاليدهم .

جاء في "الموسوعة الفقهية" (29/216): " الأصل في اعتبار العادة ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن). وفي كتب أصول الفقه، وكتب القواعد ما يدل على أن العادة من المعتبر في الفقه، ومن ذلك:

أ ـ قولهم: العادة محكمة....إنما تعتبر العادة إذا اطردت أو غلبت. وقلما يوجد باب من أبواب الفقه ليس للعادة مدخل في أحكامه " انتهى.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : "فإذا كانت المرأة في بلد يعد تحلية الأنف فيها زينة وتجملاً فلا بأس بثقب الأنف لتعليق الحلية عليه" انتهى من "مجموع فتاوى ابن عثيمين" (11/ السؤال رقم 69) .

فأباح ثقب الأنف لتعليق الحلية عليه إذا كان ذلك من عادة نساء البلد .

فمثل ذلك ثقب الأذن أكثر من ثقب لتعليق الحلية .

والله أعلم